صبح الأعشى في صناعة الإنشا

غسان وهي المحلة الأثيرة والمنزلة الشهيرة تنطلق عليها أيدي خدامه ورجاله جارية مجرى صالح ماله محررة من كل وظيف لاستغلاله إن شاء الله فهو المستعان سبحانه وكتب في كذا .

وهذه نسخة ظهير لمشيخة الغزاة بمدينة مالقة وهو .

هذا ظهير كريم أطلع الرضا والقبول صباحا وأنشا للعناية في جو الوجود من بعد الركود رياحا وأوسع العيون قرة وإبصارا والصدور انشراحا وهيأ للمعتمد به مغدى في السعادة ومراحا وهز منه سيفا عتيقا يفوق اختيارا ويروق التماحا وولاه رياسة الجهاد في القطر الذي تقدمت الولاية فيه لسلفه فنال عزا شهيرا وازداد فخرا صراحا وكان له ذلك إلى أبواب السعادة مفتاحا .

أمر به وأمضاه وأوجب العمل بحسبه ومقتضاه الأمير عبد الله محمد ابن مولانا أمير المسلمين والمجاهد في سبيل رب العالمين أبي الحجاج يوسف ابن مولانا أمير المسلمين أبي الوليد إسماعيل بن فرج بن نصر أيد الله أمره وأعز نصره وأسعد زمانه وعصره لوليه في الله الذي كساه مولاه من جميل اعتقاده حللا وأورده من عذب رضاه منهلا وعرفه عوارف قبوله مفصلا خطابها ومجملا الشيخ أبي العلا إدريس ابن الشيخ أبي سعيد عثمان بن أبي العلا وصل الله أسباب سعادته وحرس علي مجادته وأجراه من ترفيع المكانة لديه على أحمد عادة سلفه وعادته .

ولما كان له القدر الجليل والمجد الأثيل والذكر الجميل والفضائل